

طبعة  
مميزة

# تهجير الأرمن

## الوثائق والحقيقة

تأليف: د. يوسف حلاج أوغلو

ترجمة: أورخان محمد علي





# تهجير الأرمن

الوثائق والحقيقة

١٩١٨ - ١٩١٤

**Tehcir el-Erman**  
el-vesaik ve el-hakike

Orhan Muhammed Ali  
(Orhan Beyati)

1. Baski: İstanbul  
1440 - 2019

أضواء على القضية الأرمنية بالوثائق التاريخية

# تهجير الأرمن

الوثائق والحقيقة

١٩١٨ - ١٩١٤

بقلم

المؤرخ التركي

البروفيسور الدكتور يوسف حلاج أوغلو

ترجمة وتقديم

أورخان محمد علي

اسطنبول  
مكتبة الأسرة العربية  
نحو أسرة عربية واعية...  
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

# تهجير الأرمن

الوثائق والحقيقة

١٩١٤ - ١٩١٨

تأليف: يوسيف حلاج أوغلو  
ترجمة وتقديم: أورهان محمد علي  
تدقيق وتنقيح: ليال أورهان محمد علي

القياس: 21.5 × 14.5

عدد الصفحات: 288

ISBN: 978-605-7618-05-4

الطبعة: الأولى

1440 هـ - 2019 م

جميع الحقوق محفوظة

Baskı-Cilt: ENES BASIN MATBAACILIK LTD. ŞTİ.  
Litros Yolu Fatih San. Sit. No: 12/210 Topkapı/İstanbul Türkiye

اسطنبول  
مكتبة الأسرة العربية  
... نحو أسرة عربية واعية ...  
ARAP AİLE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع  
إصدارات مختارة للأسرة العربية



www.ArabFamilyBs.com

+90 212 631 81 09 - +90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com

UFUK neşriyat.\*  
BASIN - YAYIN - DAĞITIM

Sertifika No: 35657

UFUK NEŞRİYATIN.\*  TÜRKİYE  
BASIM YAYIN  
MESLEK BİRLİĞİ ÜYESİDİR.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبير عن وجهة نظر الكاتب ولا تعبر بالضرورة عن رأي الدار



## مقدمة الناشر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:  
فإنَّه لا يخفى على كلِّ ذي لبٍّ أنَّ الأُمَّةَ الإسلاميَّةَ تمرُّ اليوم  
بواحدةٍ من أهمِّ مراحلها التَّاريخية، ألا وهي مرحلة الوعي  
والتَّحرُّر والتَّعافي من آثار حملات الكذب والتشويه والتضليل  
لرموزها وتاريخها الحديث.

وإنَّه من توفيق الله سبحانه وتعالى وعجائب تقاديره أن جاء  
بنا من دمشق الشَّام لنقوم في «دار أفق للنشریات» و«مكتبة  
الأسرة العربيَّة» في اسطنبول بإعادة طباعة مؤلِّفات ومترجمات  
المفكِّر والمؤرخ والباحث الإسلاميِّ التركماني الأستاذ أورخان  
محمد علي البياتي رحمه الله المتوفَّى سنة ٢٠١٠م، والذي نذر  
حياته وقلمه لخدمة قضايا الأُمَّة والدِّفاع عن رموزها  
وتاريخها في كلِّ الوسائل والطُّرق التي أتاحت أمامه، وذلك  
لما تحويه هذه المؤلِّفات من مواضيع ومعلومات مهمة متصلة  
بالواقع والأحداث التي يعيشها القارئ اليوم.

وقد حرصنا في هذه الطّبعة الحديثة والمميزة لكتاب «تهجير الأرمن: الوثائق والحقيقة ١٩١٤ - ١٩١٨م» أن تكونَ الأدقَّ والأجودَ على مستوى الشكل والإخراج الفني مما سبقتها من طبعاتٍ عديدة، لذلك وَسَمَّناها بالطّبعة الأولى (الصّادرة عن الدار)، وقد كان هذا بتوفيق الله سبحانه وتعالى أولاً، ثمَّ بجهودٍ حثيثةٍ للأستاذة الفاضلة ليلى أورخان محمد علي حفظها الله الابنة البارة المخلصة لوالدها وعلومه، ثمَّ بجهود فريق العمل في الدّار، سائلين المولى تبارك وتعالى أن يوفقنا في نقل هذه الأمانة بأفضل شكلٍ ممكنٍ، وأن يكتبَ فيها الخير والنفع لقراءنا الكرام إنّه سميعٌ مجيبٌ.

والحمد لله ربّ العالمين.

الناشر

٢٠١٩/٩/٢٣



## الإهداء

إلى الإنسان الذي كان يحمل روحاً تتألم لكل محاولات تدمير روح  
هذه الأمة العظيمة برسالتها.. فلم يرص أن يكون من الأفراد الذين  
يأتون ويرحلون دون أن يتركوا أيّ صدى طيب وعلماً يُنتفع به..  
إلى الداعية والعالم الجليل والذي المرحوم أورخان محمد علي

إلى كل من يحرص على معرفة التاريخ الحقيقي لهذه الأمة..

إلى أحفاد والذي رحمه الله (مريم، يوسف، أحمد، إبراهيم، وفتح  
بركاي) داعية من المولى عزوجل أن يسيروا على خطى جدهم الذي لم  
تقر عيناه برؤية أي واحد منهم، وأن يكونوا سبباً لمن اهتدى، وأن يجمعنا  
به في جنة الخلد إنه سميع مجيب..

..(آمين)

ليلي أورخان محمد علي





## شكرٌ وتقديرٌ

بدايةً، أشكر الله تعالى وأحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحبُّ ويرضى على جميع نعمه، وأخصُّ منها أن رزقني أبوة هذا العالم الإسلاميِّ الفاضل الذي علمني المختصرَ المفيد في الحياة (أعبد الله ثم استقم).

وأشكره تعالى أن وفَّقني لكتابة سيرة المرحوم والدي، وقد كان هذا العمل أصعب عمل قمت به في حياتي على الإطلاق! وقد استغرق أكثر من عام اعتصر القلب فيه المأكلما كتبت خلاله الأسطر بدقائق الشوق والحنين الكبيرين إليه...

أشكر أبي الحبيب الذي كان ولا يزال وسيبقى لنا المدرسة التي تعلّمنا فيها أنّ اللذة الحقيقية والكنز الثمين يكمن في هذا الإسلام العظيم الذي هو سبيل الله القويم ومن سار فيه وجد خيرى الدنيا والآخرة.



وأشكر الأستاذ الدكتور عمر الفاروق كوركماز لتوجيهاته  
القيّمة، كما أشكر جهود الأستاذ عبدالله الشّلاح صاحب دار أفق  
للنشریات ومكتبة الأسرة العربية مع فريق عمله لإتمام طباعة هذا  
الكتاب بأفضل شكل من جميع النّواحي التّقنية والجودة ليرى النّور  
مرةً أخرى ويلتقي مجدّداً مع قرائه بعد أكثر من عشر سنوات.  
والله وليّ التوفيق.

والحمد لله رب العالمين

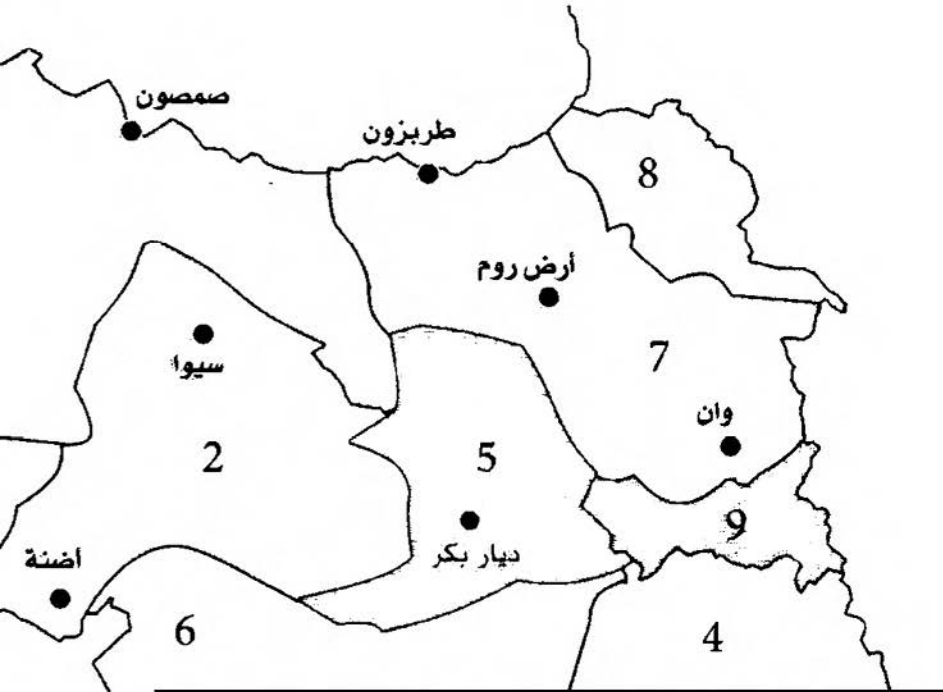
ليلي أوركخان محمد علي

٢٠١٩/٩/٢٣



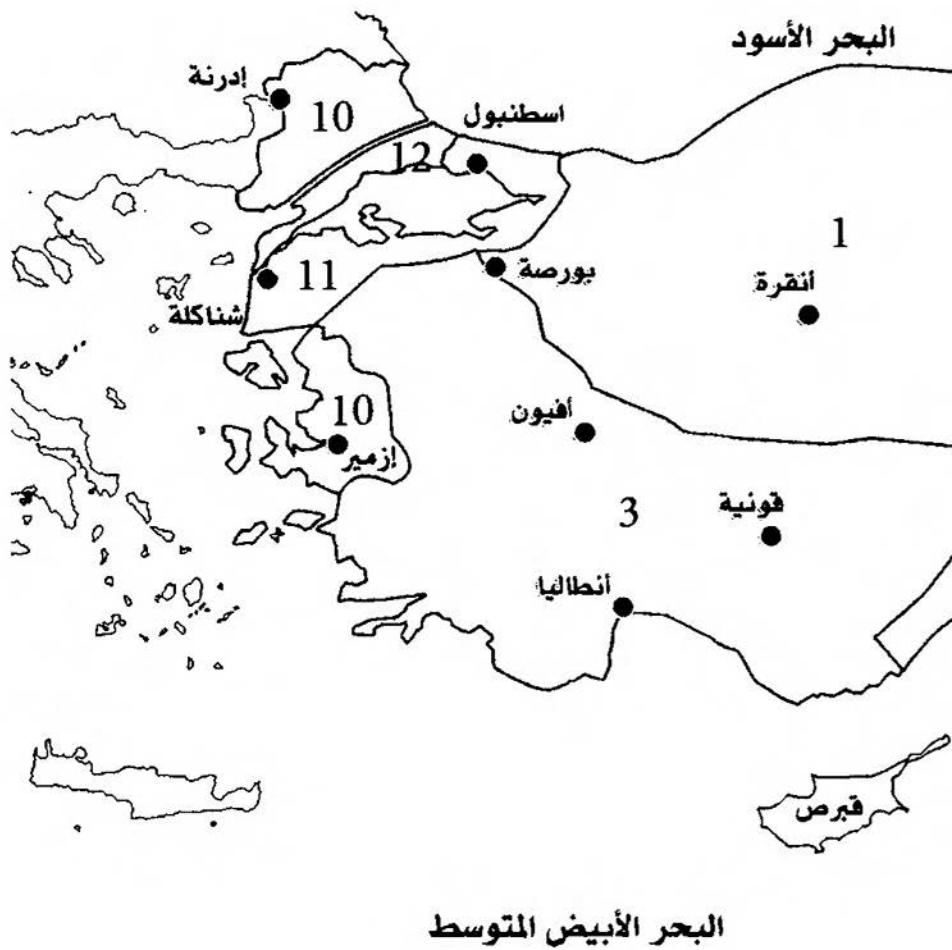
## الخرائط





## معاهدة سيفير 1920

1، 2، 3 أراضٍ تركية	3 منطقة نفوذ إيطالية	7، 8 إرمينية
5، 9 أراضٍ محتملة للأكراد	4 منطقة احتلال بريطاني	9 منطقة نفوذ بريطانية
1 منطقة تركية مستقلة	5 منطقة نفوذ فرنسية	10 منطقة احتلال يوناني
2 منطقة نفوذ فرنسية	6 منطقة احتلال فرنسية	11 منطقة إدارة دولية
		12 منطقة نفوذ يونانية









## مقدمة المترجم

كلما قرأت عن القضية الأرمنية في الكتب والمقالات العربية تذكرت الحكمة القائلة: إن الإنسان مستعد لتصديق كذبة سمعها ألف مرة، ولكنه لا يصدق حقيقة سمعها مرة واحدة، فالإعلام واللوبي الأرمني القويان استطاعا أن يقلبا الحقائق في هذا الموضوع، ويخترعا أسطورة شبيهة بأسطورة التطهير العرقي لليهود، ونجحا في عملية غسيل لدماع الرأي العام العالمي والرأي العام العربي أيضاً.

فمثلاً قام الأرمن منذ ١٩١٥م وحتى الآن بوضع أكثر من (٢٦) ألف كتاب بمختلف اللغات العالمية حول التطهير العرقي الذي تعرضوا له بزعمهم عام ١٩١٥م في الحرب العالمية الأولى في أواخر عمر الدولة العثمانية، أما في الدول العربية فقد قام أرمن لبنان بتأليف ما يزيد على مائة كتاب حول هذه القضية، وكلها كتابات وكتب غير علمية وغير موضوعية وكتب دعائية ولم تستند إلى أي وثائق تاريخية



ذات قيمة أو دلالة في علم التاريخ.

وكان من الطبيعي أن يميل الرأي العام العربي إلى وجهة نظر الأرمن لأنه لم يقرأ وجهة النظر الأخرى، والكتب العربية القليلة التي أُلقت في هذا الموضوع استندت إلى المصادر الإنكليزية أو الفرنسية، وكلها مصادر غير حيادية لأن إنكلترا وفرنسا كانتا تحاربان الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى، وتحاولان إثارة الرأي العالمي ضد الدولة العثمانية بمختلف أنواع الدعايات، لذا فمصادرها لا تعدان مصادر علمية موثوقة، بل مصادر لها أغراض دعائية.

ولم يقيم الأتراك بأي نشاط إعلامي في هذا الموضوع، وهذا قصور كبير منهم طبعاً، وأدى إلى مشاكل ومصاعب كبيرة تواجهها الحكومات التركية في ساحة السياسة الخارجية. ويصح في الأتراك ما قاله أحد الأجانب عن العرب حول القضية الفلسطينية، إذ قال: أنتم أسوأ مدافعين عن عدل قضية، أجل!... فالأتراك أيضاً أسوأ مدافعين عن أوضح قضية.

وبجانب الإعلام الأرمني بذل اللوبي الأرمني القوي في الولايات المتحدة الأمريكية وفي الدول الأوروبية - ولا سيما في فرنسا - جهوداً كبيرة ونشطة في المحافل السياسية، ودخل في مساومات ناجحة مع الساسة في هذه البلدان، ولا سيما في أوقات الانتخابات فيها، ونجح في أخذ وعود من الساسة لتأييد قضيتهم، والاعتراف بأن تطهيراً عرقياً قد وقع ضدّهم، وأنه يجب عليهم الضغط على تركيا لتعترف بهذا التطهير العرقي.

يسعى الأرمن من نشاطهم المحموم هذا الضغط على تركيا دولياً للاعتراف بوقوع هذا التطهير العرقي أولاً، والخطوة الثانية تكون



مطالبة تركيا بإعطاء مبالغ كبيرة جداً كتعويض لضحايا هذا التطهير المزعوم. أما الخطوة الثالثة والأخيرة فهي مطالبة تركيا بضم أراضي على حدودها مع أرمستان باعتبار أن هذه الأراضي كانت أراضي أرمنية وأنها أخذت منهم بالقوة.

ولأن الأتراك - مثلهم في ذلك مثل العرب في القضية الفلسطينية - لم يبذلوا أي جهد وأي نشاط إعلامي لتوضيح قضيتهم، فقد سادت وجهة النظر الأرمنية في العالم وفي الرأي العام العالمي. ولكن الحكومة التركية الحالية بقيادة السيد رجب طيب أردوغان قامت بخطوة مهمة، إذ أعلنت في العديد من المحافل الدولية بأن القضية الأرمنية قضية تاريخية يجب أن يتناولها المؤرخون بالدراسة، وأن الساسة لكونهم غير مختصين في التاريخ لا يمكنهم الإدلاء بآرائهم في هذه القضية، لذا اقترحت الحكومة التركية على العالم وعلى الأرمن أن تُشكل لجنة عالمية من المؤرخين من كافة البلدان، ومنها أرمستان وتركيا، تقوم بدراسة هذا الموضوع والاطلاع على الوثائق التاريخية لمختلف البلدان (الوثائق العثمانية والروسية والفرنسية والإنكليزية والأمريكية والإيرانية والأرمنية... إلخ)، وأبدت استعدادها لعرض جميع الوثائق العثمانية أمام المؤرخين، وقالت بأن هذه اللجنة إن توصلت إلى أي نتيجة فالحكومة التركية ستقبلها وستقوم بتطبيق اقتراح هذه اللجنة.

كان هذا الاقتراح دليلاً على ثقة الحكومة التركية بنفسها وبتاريخها، فهي متأكدة أنه لم يقع أي تطهير عرقي للأرمن في تاريخ الدولة العثمانية، ولكن المؤرخين الأرمن رفضوا هذا الاقتراح المنطقي لأنهم متأكدون بأنه لا توجد أي وثيقة تاريخية تبرهن على وقوع مثل هذا التطهير العرقي، ولا

تزال الحكومة التركية تلح في طلبها المنطقي ولا يزال الأرمن يلحون في الرفض دون أن يقدموا أي سبب منطقي لمثل هذا الرفض. لذا فعلى العالم العربي أن يعرف أولاً هذا الأمر.

لذا رأينا أن نساهم بجهدنا القليل في ترجمة كتاب يقدم وجهة النظر العثمانية، لكي نسد فراغاً كبيراً في هذا الموضوع في المكتبة العربية. والكتاب الذي يراه القارئ العربي بين يديه كتاب وثائقي ألّفه أستاذ في التاريخ العثماني هو البرفسور يوسف حلاج أوغلو، الذي شغل لسنوات عديدة رئاسة لجنة التاريخ التركي، وله كتب تاريخية أخرى قيّمة. ولكي نحيط القارئ علماً بالخطوط العامة لهذه القضية كتبنا الأسطر الآتية حولها:

## نبذة تاريخية

عند تناولي للقضية الأرمنية في كتابي (السلطان عبد الحميد الثاني: حياته وأحداث عهده)، قلت:

"... كان الأرمن قد سكنوا هذه المنطقة من شبه جزيرة الأناضول قبل عدة عصور، وقبل مجيء الأتراك، فكانوا لذلك على طريق الفاتحين - كالإسكندر الأكبر - وفي منطقة النزاع بين الإمبراطوريات الكبيرة آنذاك وهي الإمبراطورية البيزنطية والإمبراطورية الفارسية، مما أدى إلى وقوعهم تارة تحت سيطرة هذه وتارة أخرى تحت سيطرة تلك، ويعزى تشتتهم مع قلة عددهم إلى هذا السبب، أي وقوعهم في منطقة الصدام بين الإمبراطوريتين، مما دفع البعض منهم إلى الابتعاد عن منطقة القتال والتوجه إلى مناطق أخرى.



وقد شكّل الأرمن في تاريخهم بعض الإمارات والدول التي كانت في الغالب تحت سلطة الدول الكبرى وسيطرتها، وقلّما تيسرت لهم سبل الاستقلال. كما أنهم عانوا من اضطهاد الغالبين ومحاولتهم فتنهم عن دينهم وعقيدتهم، وقد استوى في هذه المحاولة الفرس المجوس والبيزنطيون النصارى، فقد حاول الفرس تحويلهم عن المسيحية، بينما حاول البيزنطيون تغيير مذهبهم وإدخالهم في المذهب الأرثوذكسي، ومحاربة لغتهم وثقافتهم.

بعد ظهور الإسلام وتوسع دولته، وتغلب المسلمين على الفرس وعلى البيزنطيين أصبح الأرمن تحت حكم العرب المسلمين تارة، وتارة تحت حكم البيزنطيين. وفي عهد معاوية أصبح الأرمن تابعين للحكم الأموي في عهد ملكهم "قسطنطين الثاني"، ولكنهم كانوا يتمتعون بحكم ذاتي مع ضمان حرية عقيدتهم كدأب المسلمين في احترام عقائد الآخرين على مدار التاريخ".

وعاش الأرمن في سلام أيضاً في ظل الحكم العثماني قروناً عديدة، وكانوا يتمتعون بحرية العقيدة، ولما كانوا معفيين من الخدمة العسكرية فقد انصرفوا إلى التجارة والصيرفة والصياغة والزراعة، وخلال مئات الأعوام - أي حتى أواخر القرن التاسع عشر - خلا تاريخهم من أي حركة عصيان مسلحة، حتى إن الأتراك أطلقوا عليهم لقب "الأمة المخلصة". وكانت أعلى الوظائف الحكومية مفتوحة أمامهم، فكان منهم الوزراء والأعيان والنواب والمديرون العاقون والمستشارون.

وندرج أدناه بعض من تقلد منهم مناصب رفيعة في الدولة العثمانية:



## فهرس المحتويات

٥	مقدمة الناشر
٧	الإهداء
٩	شكرٌ وتقديرٌ
١١	الخرائط
١٧	مقدمة المترجم
٣٧	تقديم الطبعة العربية
٤١	تقديم الطبعة التركية
٤٥	مدخل
٤٥	الأرمن تحت الإدارة التركية
٤٨	تأسيس البطريركية الأرمنية
٥٢	نفوس الأرمن في الأناضول في القرن السادس عشر
٦١	القسم الأول: نظرة عامة على المسألة الأرمنية حتى الحرب العالمية الأولى
٦٣	سياسة أوروبا وروسيا تجاه الشرق الأوسط
٦٥	إثارة الأرمن

٦٦	مطالب الأرمن .....
٦٧	الإصلاحات المطلوبة للأرمن .....
٧٠	تشكيل الجمعيات الأرمنية .....
٧٤	أولى حوادث العنف .....
٨٠	الأمير صباح الدين والأرمن .....
٨٢	أحداث أضنا ومحاولات إقامة أرمنستان .....
٩٥	الأرمن في الحرب العالمية الأولى .....
٩٥	تحالف الأرمن مع الروس .....
١٠٣	عصيان مدينة وان .....
١١١	مظالم الأرمن والتدابير التي اتخذت تجاهها .....
١١٢	سوق أرمن مدينة زيتون إلى مدينة قونيا .....
١١٤	إغلاق الجمعيات الأرمنية .....
١٢١	القسم الثاني: التهجير .....
١٢٣	اتخاذ قرار التهجير وتنفيذه .....
١٣٢	هدف التهجير .....
١٣٧	الأرمن الذين شملهم التهجير ونقلهم إلى مناطق السكنى الجديدة ...
١٤٠	عمليات الهجوم على القوافل الأرمنية .....
١٤٤	الأرمن الذين لم يشملهم التهجير، بسبب تغييرهم لدينهم ....
١٥٠	تأمين حاجات الأرمن المهجرين .....
١٥٢	أموال الأرمن المهجرين .....
١٥٥	أصدقاء التهجير في الخارج، والتهجير في ضوء الوثائق .....
١٧٣	الأرمن بعد إتمام عمليات التهجير .....
١٧٥	الوضع بعد التهجير وصدور قرار العودة .....
١٧٩	الأرمن العائدون إلى مواطنهم السابقة .....
١٨٧	الخاتمة .....





- الملاحق ..... ١٩٧
- الوثائق ..... ٢١٥
- الوثيقة ١: إخراج الأرمن المتواجدين بكثرة في ولايتي وان وبتليس وطردهم منها [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم ٢٨٢ / ٥٢]. ٢١٧
- الوثيقة ٢: القرار الصادر عن مجلس الوزراء بخصوص التهجير [أوراق الباب العالي، مضابط مجلس الوزراء رقم ١٦ / ٣ / ١٩٨]. ٢١٨
- الوثيقة ٣: توسيع الأمكنة المخصصة لإسكان الأرمن [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم ٣١٥ / ٥٤]. ٢٢٠
- الوثيقة ٤: الأسس والأهداف الواجب مراعاتها عند تهجير الأرمن [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم ٢٩٢ / ٥٥]. ٢٢١
- الوثيقة ٥: وجوب المحافظة على سلامة الأرمن المهاجرين وإنزال العقوبات بمن يعتدي عليهم [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم ١٠ / ٥٤]. ٢٢٢
- الوثيقة ٦: الأرمن المهجرون من قونيا [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، مديرية الأمن العمومية، الشعبة الثانية، رقم ٩٩ / ٦٨]. ٢٢٣
- الوثيقة ٧: تهجير الأرمن من بيرجك [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، مديرية الأمن العمومية، الشعبة الثانية، رقم ١٠١ / ٦٨]. ٢٢٤
- الوثيقة ٨: فتح التحقيقات حول ادعاءات وقوع مذابح

- بحق الأرمن وتطبيق التدابير المتخذة على الأهالي  
المسيحيين [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم  
شفرة وزارة الداخلية رقم ٤٠٦/٥٤] ..... ٢٢٥
- الوثيقة ٩: تعرض الأرمن المهجرين لاعتداءات، واتخاذ  
الإجراءات اللازمة بالخصوص [أوراق الباب  
العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية  
رقم ٩/٥٤] ..... ٢٢٦
- الوثيقة ١٠: هجوم عصابات درسيم على قوافل الأرمن [أوراق  
الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة  
الداخلية رقم ١٦٢/٥٤] ..... ٢٢٧
- الوثيقة ١١: تعيين عضو جديد في لجنة التحقيق الخاصة بتصرفات  
محددة مارسها البعض في أثناء تهجير الأرمن [أوراق  
الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة  
الداخلية رقم ٣٨/٥٨] ..... ٢٢٨
- الوثيقة ١٢: إعاشة الأرمن الذين لا عائل لهم وإسكانهم [أوراق  
الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة  
الداخلية رقم ١٤٢/٦٣] ..... ٢٢٩
- الوثيقة ١٣: الحفاظ على أمن الأرمن في أثناء نقلهم [أوراق الباب  
العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية  
رقم ٧٧/١٥٥] ..... ٢٣٠
- الوثيقة ١٤: تأمين إعاشة قوافل الأرمن [أوراق الباب العالي،  
وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم  
١١٠/٥٧] ..... ٢٣١
- الوثيقة ١٥: الحوالة المرسلة لضمان المصروفات وفق التعليمات  
الخاصة بإسكان الأرمن وإعاشتهم [أوراق الباب



- العلي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية  
رقم ٣٠٥ / ٥٣]..... ٢٣٢
- الوثيقة ١٦: بخصوص الأموال والأغراض التي تركها الأرمن المهجرون والذين تأخر نقلهم [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم ٥٣ / ٣٠٣]..... ٢٣٣
- الوثيقة ١٧: السماح للموظفين بشراء البيوت من الأرمن [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم ١٠٧ / ٥٥]..... ٢٣٤
- الوثيقة ١٨: اقتراح تشكيل لجنة من الحقوقيين المحايدين للتحقيق في الحوادث التي حصلت خلال التهجير [أوراق الباب العالي، وزارة الخارجية، الوثيقة رقم ١٧ / ٤٣]..... ٢٣٥
- الوثيقة ١٩: أوراق الباب العالي، وزارة الخارجية رقم [١٧ / ٤٣] .. ٢٣٩
- الوثيقة ٢٠: المصاعب التي تواجه تهجير الأرمن [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، مديرية الأمن العمومية، الشعبة الثانية، رقم ٧٧ / ٦٨]..... ٢٤٥
- الوثيقة ٢١: الأرمن المهجرون من يوزكات وقير شهر وهايانا ونالي خان مع الأرمن المهجرين من أنقرة [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، مديرية الأمن العمومية، الشعبة الثانية، رقم ٦٦ / ٦٨]..... ٢٤٦
- الوثيقة ٢٢: تهجير الأرمن من إزميت [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، مديرية الأمن العمومية، الشعبة الثانية، رقم ٦٧ / ٦٨]..... ٢٤٧
- الوثيقة ٢٣: الأرمن المهجرون من قيصري [أوراق الباب العالي، وزارة الداخلية، مديرية الأمن العمومية، الشعبة

- ٢٤٨ .....[٧٥ / ٦٨] الثانية، رقم  
 الوثيقة ٢٤: إسكان الأرمن الذين قدموا خدمات جيدة في  
 أثناء التهجير إلى حلب وإلى أمكنة سكنى أخرى  
 [أوراق الباب العالى، وزارة الداخلية، مديرية الأمن  
 العمومية، الشعبة الثانية، رقم ٦٨ / ٨٠] ..... ٢٤٩  
 الوثيقة ٢٥: إتمام عملية تهجير الأرمن من ديار بكر وعدم بقاء أي  
 أرمني مشمول بالتهجير هناك [أوراق الباب العالى،  
 وزارة الداخلية، الشعبة الثانية، رقم ٦٨ / ٧١] ..... ٢٥٠  
 الوثيقة ٢٦: إيقاف عملية التهجير [أوراق الباب العالى، وزارة  
 الداخلية، قلم شفرة وزارة الداخلية رقم ٦٢ / ٢١] .. ٢٥١  
 الوثيقة ٢٧: تعديت الأرمن والروس وتخریبهم الآثار العثمانية  
 [أوراق الباب العالى، وزارة الخارجية، الحرب  
 العمومية، علبة رقم ١٢٢ / ٤] ..... ٢٥٢  
 الوثيقة ٢٨: المظالم التي لحقت بالمسلمين والأسرى في قفقاسيا  
 [أوراق الباب العالى، وزارة الخارجية، الحرب  
 العمومية، علبة رقم ١٢٢ / ٦] ..... ٢٥٣  
 ثبت المراجع ..... ٢٥٥  
 أورخان محمد علي: رجل الدعوة إلى الله ..... ٢٦٣  
 آثار المترجم (تأليفاً وترجمة) ..... ٢٧٦  
 فهرس المحتويات ..... ٢٨١

## أورخان محمد علي



مهندس مؤرخ ومفكر أديب ومحلّ سياسي ومؤلف ومترجم، ولد في مدينة كركوك في العراق سنة ١٩٣٧م من أسرة البياتي التركمانية، أنهى دراسته الجامعية في جامعة اسطنبول التقنية ITU سنة ١٩٦٢م بدرجة الماجستير في الهندسة المدنية.

عاد إلى العراق سنة ١٩٦٤م وعمل في وزارة الإسكان والتعمير بمنصب رئيس مهندسين، وكان شغوفاً بالعلم والمعرفة فالتحق مجدداً بالجامعة

المستنصرية ببغداد وحصل منها على شهادة البكالوريوس في علم الإدارة والاقتصاد سنة ١٩٧٦م. كان قارئاً نهماً للكاتب بمختلف المجالات، ألف وترجم العديد من الكتب العلمية والتاريخية والفكرية من التركية والإنكليزية إلى العربية لتسدّ فراغاً مهماً في المكتبة العربية، ويجذبك إليه سلامة منطقه وعمق تفكيره وإحاطته بالموضوع ومعالجته من كل جوانبه بطرازه الخاص وأسلوبه السهل الممتع. أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٩٤م وسافر إلى اسطنبول واستقر فيها حتى وفاته في ٢٠١٠/٢/٨م بعد عمر حافل بالعمل المخلص والدؤوب للدفاع عن الإسلام في كل المحافل.

بعدُ التَّاريخ المنبَع والمصدر الأوَّل للتَّجارب المفيدة للإنسانيَّة، وتلعب دقَّة المصادر والوثائق المتعلِّقة بالأحداث الدَّور

## تهجير الأرمن

الوثائق والديمقراطية

الأهمَّ في تشكيل المفهوم الصَّحيح عن التَّاريخ، ولكي نملك نظرةً تاريخيَّةً موضوعيَّةً وصحيحةً علينا أن نُقوِّم تلك المصادر أفضلَ تقويمٍ وفق منهجٍ علميٍّ يستند إلى الوثائق التي تعكس الأحداث التَّاريخيَّة كما وقعت وحدثت فعلاً، بعيداً عن الاستناد إلى العواطف القوميَّة والوطنية؛ وحينها فقط يكتسب التَّاريخ خاصيَّة إلقاء الضَّوء النَّاصع على المستقبل.

إنَّ قراءة هذه الطَّبعة المميَّزة من كتاب «تهجير الأرمن» بهذه النُّظرة، والتمعن في الوثائق المدرجة بداخلها بموضوعيَّةٍ وحيادٍ يَظهر وبكلِّ وضوح بأنَّ الفروق والاختلافات التَّقافيَّة تشكِّل غنيَّةً للإنسانيَّة، وأنَّ الأحكام الجائرة التي أطلقها البعض حول قضية تهجير الأرمن إنّما هي أحكامٌ ضدَّ الإنسانيَّة، وستكسب نفس القارئ حينئذٍ قوَّةً وحبَّةً للدِّفاع عن الحقِّ والحقيقة.

والله من وراء القصد.



ISBN 978-605-76180-5-4



9 786057 618054

اسطنبول  
مكتبة الأسرة العربية

لصحة أسرة عربية نواصية  
ARAP AILE KÜTÜPHANESİ - İSTANBUL

طباعة ونشر وتوزيع  
إصدارات مختارة للأسرة العربية

UFUK nesriyat

BASIN-YAYIN-DAĞITIM



www.ArabFamilyBs.com

+90 212 631 81 09

+90 531 935 71 31

info@arabfamilybs.com